كلمة الاسلوب في اللغة له معان كثير منها : طريق , ويقال : سلكت اسلوب فلان كذا. طريقة ومذهبه,طريقة الكاتب او المتكلم في كتابته او كلام.^٤ وفي معنى آخر,الاسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون اقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وافعل في نفوس سامعية.^٥

واما اصطلاحا هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن افكاره ومشاعره.^٦ ومعنى الاسلوب الاخر: هو طريقة يستعملها الكاتب في التكبير عن موقفه والابانة عن شخصية الابدبية المتميزة عن سواها, لا سيما في اختيار المفردات و صياغة العبارات والتشايية والايقاع. ويرتكز على اساسين: احدهما كثافة الافكار الموضحة وحصنها وعمقها او طرفتها, والثاني تنخل المفردات وانتقاء التركيب الموقف لتأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا.^٧

بعد ان بحثت الباحثة عن مفهوم الاسلوب و ارادت الباحثة أن تعطي المعرفة بأنواع الاسلوب, فالاسلوب له ثلاثة انواع:

^٤ ابراهيم انيس واخوانه, المعجم الوسيط (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية, ٢٠٠٨ م), ص ٤٤١ .
^٥ علي الجارم ومصطفى امين, البلاغة الواضحة, الطبعة الجديدة (جاكرتا, روضة فريس, ٢٠٠٧ م), ص: ١٤ .
^٦ محمد غفران زين العالم, البلاغة في علم ص: ١٢
^٧ جبور محمد نور, معجم الادب (بيروت: دار الشروق, ١٩٦٢ م) ص: ٢٠ .

١. الاسلوب العلمي

الاسلوب العلمي, هدفه اظهار الحقيقة وتحليلتها للسامع والقارئ, ويمتاز بالوضوح والدقة والتحديد والترتيب المنطقي, باستخدام البراهين والادلة, والبعد عن التأنق والمبالغة, والعزوف عن الخيال, وباستخدام المصطلحات العلمية المتصلة بالوضوع.^٨

وهو اهداء الاساليب, واكثرها احتياجا الى المنطق السليم والفكر المستقيم, وابعجها عن الخيال الشعري, لأنه يخاطب العقل, ويناجي الفكر ويشرح العقائق العلمية التي لا تخلو من غموض وخفاء. واطهر مميزات هذا الاسلوب الوضوح. ولا بدّ أن يبدو في سهولة عبارته, سلامة الذوق في اختيار كلماته, وحسن تقريره المعنى في الافهام من اقرب وجوه الكلام.^٩

٢. الاسلوب الادبي

الاسلوب الادبي, هدفه اثاره عاطفة السامع او القارئ في نفسه, ويمتاز باختيار الالفاظ و التأنق والمبالغة في التعبير, والعناية بالصور الخيالية, والحرص على موسيقى العبارة وجرس الالفاظ.^{١٠}

والجمال ابرز صفاته, واطهر مميزاتة, ومنشأ جماله مافيه من خيال رائع, وتصوير دقيق, وتلمّس

لوجوه الشبه البعيدة بين الاشياء, والباس المعنوي ثوب المحسوس في سورة المعنوي.^{١١}

^٨مُحَمَّدُ غَفْرَانُ زَيْنُ الْعَالَمِ، الْبَلَاغَةُ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ، ص: ١٢

^٩علي الجارم ومصطفى امين، البلاغة الوضیحة، الطبعة الجديدة، ص ١٥.

^{١٠}مُحَمَّدُ غَفْرَانُ زَيْنُ الْعَالَمِ، الْبَلَاغَةُ فِي عِلْمِ.....، ص: ١٢

في الصفحة الاولى من مقدمة هذا البحث التكميلي عرضت الباحثة هناك تحديد اسلوب البيان وهو اصل البحث لبحثها في علم البيان. وهي تقصد التحديد في هذا المجال لأن العلم البيان يخصص دراسته في صور الخيالية التي تعبر عن المعنى. لذا هذا العلم فرعاً من فروع اسلوب الادبي.

ب. مفهوم البيان و أقسامها

١. مفهوم البيان

البيان لغة الانكشاف والوضوح. قالوا: بان الشيء, يبين بيانا: اتضح, فهو بين. وقالوا: فلان ابين من فلان, أي أفصح منه, واوضح بيانا.^{١٧} وجاء في الحديث هو علم يبحث فيه عن التشبيه, والمجاز, والكناية وغيرها.

واما اصطلاحاً: علم يستطاع بمعرفته ابراز المعنى الواحد في صور مختلفة وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل مقتضى الحال. فالمعنى الواحد ككرم سعد, يدل عليه تارة بطريق التشبيه بأن يقال (سعد كالبحر في الكرم), ومرة بطريق المجاز بأن يقال (رأيت بحراً في دار سعد), واجرى بطريق الكناية بأن يقال (سعد كثير الرماد).^{١٨}

^{١٧} محمد غفران زين العالم, البلاغة في علم البيان (فونوروكو اندونيسيا :معهد دار السلام كوتور, ٢٠٠٦ م, ص:٥-٦.

^{١٨} نفس المراجع, ص:٥-٦.

١. الكلية والجزئية: أي يلفظ الكل ويقصد الجزئ أو العكس كقوله تعالى " فتحرير رقبة مؤمنة"، المقصود تحرير إنسان مسلم كامل وليس رقبته فقط.

٢. السببية والمسببية, كقوله تعالى "وينزل لكم من السماء رزقا"، أي مطرا لأن المطر هو سبب الرزق.

٣. العمومية والخصوصية: كقولنا لعب المصريين في مباراة كذا، نقصد وفدا من المصريين لا كلهم.

٤. على اعتبار ما كان أو ما سوف يكون: كقولك لأخيك الذي يدرس الطب: يا دكتور، أو كقوله تعالى: "وآتوا اليتامى أموالهم" أي بعد بلوغهم ولكن على اعتبار أنهم كانوا يتامى.

٥. اللازمة والملزومية: مثلا: طلع الضوء والمقصود طلعت الشمس؛ أو قولنا مشيت في الشمس، أي في حرّ الشمس.

٦. إطلاق اسم الفاعل أو المفعول على الفاعل أو المفعول أو المصدر: كقوله تعالى: "فلا عاصم اليوم من أمر الله" أي لا معصوم. أو كقولنا "ارتدي ثيابا مستورة" نقصد ثيابا ساترة.

د. المجاز المركّب

هو الكلام المستعمل في غير المعنى الموضوع له، لعلاقة غير المشابهة. وهو لا يشتمل على

كلمات منفصلة تركيبات صغيرة بل يقع في المركبات الخبرية والإنشائية. أمثلة:

١. التحسّر، كقوله: ذهب الصِّبا وتولّت الأيّام.. فإنه خبر يُقصد منه إنشاء التحسّر على ما فات من شبابه.

٢. اظهر الضعف، كقوله تعالى: ربّ إيّ وهن العظمُ مَيّ... ، أي أصبحت ضعيفا

٣. اظهر السرور، كقوله تعالى: يا بُشرى هذا غلام.

٤. الدعاء، كقولنا: هداك الله للسبيل السويّ.

٥. اظهر عدم الاعتماد، قال تعالى: هل آمنكم عليه إلاّ كما امنتكم على أخيه من قبل .

هـ. المجاز استعارة

الاستعارة من المجاز اللغوي الذي هو باب من أبواب علم البيان، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائما^{٢١}. وهي لغة مأخوذة من العبارة الحقيقية التي هي ضرب من المعاملة، وهي أن يستعير بعض الناس من البعض شيئا من الأشياء أي طلب العارية . ولا يقع ذلك إلا من شخصين بينهما علاقة بها تحصل استعارة أحدهما شيئا من الآخر.

وأما اصطلاحا فهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المتعمل فيه مع قرسنة صارفة عن إرادة المعنى أصلي^{٢٢}.

- أنواع الاستعارة:

^{٢١} علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، مجهول السنة) ص ٧٦.

^{٢٢} أحمد الهاشمي، الجواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بروت المكتبة العصرية، ١٩٩٩) ص ٢٥٦.